اي المعتوبة كما يدل عليه ما بعده قوله فيجمل
موافقا للعامل الجامد الخ اقول لما كان اقترنه بشبهها
بالجامد حصلت موافقته للجامد وهو الاصل
والغالب وهو حالة عدم توسطه بين حالين
وجعلت الحالة الثانية التي هي خلاف الغالب
وهي وقوعه بين حالين ثابتة له باعتبار
موافقته لما هو ضعيف الشبه به تدبر قوله
وزعم السيرافي ان المنصوبين الخ احتج لذلك
بمجيء المنصوب معرفة ولو كان حالا لكان لازم
التنكير قال الدماميني ويحتاج الى سماع قوله
خبران الخ صريح في ان كان ناقصة والذي في
التصريح عنه انها تامة والمنصوبان حالان والا
فيحتاج المنقول عنه فيما تقدم بويعماذكره في
الشرح تدبر قوله اصحا رستة اشيا وهي
اذا واذا وكان واسمها مع الاول والثاني قوله
فيكون واقعا في مثل ما نحن منه وهو اعمال افعل
واذ وهي متقدمة عليه وقد يقال يتوسع
في الظروف ما لا يتوسع في غيره قوله ولا تاخيرها
اي دفعا للبس لا يقال يندفع اللبس بجعل احداها
تالية لافعل لانا نقول يلزم عليه الفصل بين
افعل ومن وهما كالموصول والصلة فلا يجوز

الفصل

الفصل بينهما فان قيل قد فصل بينهما بالظروف
وهو بليه وبالتمييز اجيب بان ذاك فصل جائز
وهذا فصل واجب في نوع خاص لم يجز فيه
التقديم قوله لشبهها بالخبر اي كونها محكوما
بها في المعنى على صاحبها والنعت اي في التقييد
قوله وقد يجيء ذا تعدد اي جوازا او وجوبا
فالثاني بعد اما ولا نحو انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا ونحو جاء زيد لا خائفا ولا
آسفا والاول فيما عدا ذلك قوله فاعلم جملته
اعترا ضية اتي بها توبيخا للرد قول ابن عصفور
الاتي قوله فالاولى هي المتعددة لمتعدد وتكون
بعطف نحو ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة
من الله وسيدا وحصورا ونبيا وبغير عطف
كامثلة الشارح قوله على اد اما جيبت ليلى هو
مخففة الخ على خبر مقدم وزيادة مبتدا موخر
ورجلاي حافيا حالان من فاعل المصدر المحذوف
اي زيارتي او من الضمير المجرور بعلى قوله
ومنع ابن عصفور الخ اي قياسا على الظروف
وفرق بينهما الشوبانيّ الفعل يستحيل وقوعه
في زمانين او مكانين بخلاف تقييد الحدث
بقيدين مختلفين نحو مذموما مدحورا

Copyright © King Saud University